الا ولها كتاب معلوم او نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وقوله لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام
او استفهام كقوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
لنفسك العذر في ابعادها الاملا وقد يقع نكرة بلا
مسوغ كقولهم عليه مائة بيضا وفي الحديث وصلى
وراءه رجال قياما وللحال مع صاحبها ثلاث
حالات احداها وهي الاصل ان يجوز فيها ان تتأخر عنه
وان تتقدم عليه كجاء زيد ضاحكا وضربت اللص مكتوفا
فلك في ضاحكا ومكتوفا ان تقدمهما على المرفوع والمنصوب
الثانية ان تتأخر عنه وجوبا وذلك كان تكون محصورة
نحو وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين او تكون
صاحبها مجرورا اما بحرف جر غير زائد كمررت بهند
جالسة وخالف في هذه الفارسي وابن جني وابن كيسان
فاجازوا

فاجازوا التقديم قال الناظم وهو الصحيح لوروده كقوله
تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر تسليت
طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كانكم عندي والحق ان
البيت ضرورة وان كافة حال من الكاف والتاء للمبالغة لا
للتأنيث ويلزمه تعديه الى الحال المحصورة وتعدي ارسل باللام
والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر واما باضافة كأعجبني
وجهها مسفرة وانما تجي الحال من المضاف اليه اذا كان
المضاف بعضه كهذا المثال وكقوله تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا
او كبعضه نحو فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا او عاملا في
الحال نحو اليه مرجعكم جميعا ونحو اعجبني انطلاقك
منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا الحالة الثالثة
ان تتقدم عليه وجوبا كما اذا كان صاحبها محصورا نحو ما

Copyright © King Saud University